

# حول صناعة الشاشية سيدة صناعات تونس



يقدم تهنيتهم لعموم المسلمين

بهذا العيد المبارك ويخص

شعبه التونسي النبيل اعاده

الله على الجميع في رقاية وهذا

ذلك ان معملا ايطاليا او نمساويا راى في بعض  
المواطن نوعا من الشاشية مرغوب فيه حد الرغبة  
فاقتنى منها واحدة وتبين علامة صانها (حيث ان  
كل شواشي تونس له علامة على شاشيته خاصة  
تعرف بالنيشان) وبعد ربح من الزمن اتى الى ذلك  
الموطن بشواشي تحمل نفس العلامة لشاشية مواطنها  
التونسي . وهكذا بكل قحة وبلادة امكن لهذا  
المعمل ان يكون في آن واحد مزورا ومسطقا  
لاسما الصانع التونسي الذي ما شبر في تلك الاصقاع  
الاجودة بصاعته واتقان صنعا

كثنا في مقال سلف لمح على صناعة الشاشية  
تعرضنا فيها لتاريخها بعض التعرض . ودرسنا بها  
بعض النواحي والحيات التي يرجع لها اصالة سبب  
سقوط شانها وكساد سوقها  
وما كنا نظن ان هذه المحنة سيكون لها ذلك  
الوقع القوي والتاثير الفعال . ذلك انه ما برز  
(الزمان) واطلع عليه بعض السادة الشواشيه حتى  
اخذ اعيانهم في ارتياد ادارتنا والتبريك لنا على هذا  
العمل الصالح الذي ازعمناه حيال سيدة صناعات  
تونس الشاشية

على انهم بصورة مستفيضة يؤمنون معنا صحة  
المدارك التي ارجعنا لها بالذات سبب انحطاط هذه  
الصناعة الحاضر ونزولها الى درك الاحتضار  
وقد امدونا بافادات فية هي ايضا تمت بسبب وجيه  
الى تلك المدارك  
وانا اذا تبينا بعد البحث والفحص الاسباب الهامة  
في هذه الازمة الحاضرة وجدناها ثلاثة لا رابع لها  
اولاها . مزاحمة شاشية الماكينة الايطالية والنمساوية  
ثانيها . افساد عملها من طرف التدخلين الاغراب  
عنها افسادا قارب بشكها الى شكل شاشية الماكينة التي  
هي لا تسوي في ثمنها الا ربع ثمن الشاشية التونسية  
على اكبر تقدير  
ثالثا . الحوائل الجمركية الكثيفة التي بين تونس  
وقيه ممالك شمال افريقيا . وانا سناخذ هذه  
الاسباب واحدة واحدة بالتحليل والبيان عسى  
ان يتبين اخواننا الشواشيه الى تدارك الحاله بما يعود  
عليهم خاصة وعلى القطر التونسي عامة بالخير العليم  
والنجاح العظيم

ما دامت حقا وما دام الحق مرا  
قلنا ان هذا المعدي عليه تنازل من نفسه واهلها  
القيام بقضية لو تم التحاكم فيها لتنتج منه هذه الصناعة  
على الاقل بعض التقدير والاحترام من هؤلاء  
المدلسين الذين لم يصددهم اي تاديب عن اعاده  
فعلتهم وتكرار عتهم وخداعهم  
ذلك بيان بعض نواحي السبب الاول من  
اسباب سقوط سيدة صناعاتنا

ولن يزول هذا السبب ما لم تعمل الحكومة  
بالصورة المعروفة لدى الممالك العظيمة الا وهي  
تفصيل الضريبة على الوارد لحماية الانتاج المحلي  
ثاني الاسباب . افساد صنوع وعمل شاشية  
تونس  
وهذا السبب كما قدما يرجع الى امور  
عرضية واصولية فالعرضية هي تدخل هؤلاء الصناع  
الاغراب وتمكينهم من اموال علية بناء على ترشيح  
والودادية .

قلنا ان اولى الاسباب في سقوط صناعة الشاشية  
هي هذه المزاحمة الاجنبية الحارقة وبيان ذلك :  
ان شاشية الماكينة التي تاتيها من بلاد ايطاليا والنمسا  
وغيرها من البقاع لا يتعدى ثمنها الخمسة فرنكات  
فاذا قايستنا هذا الثمن بثمان الشاشية التونسية الذي  
لا يقل على تقدير متوسط عن العشرين فرنكا .  
بان لنا هذا الفرق العظيم بينهما وظهر عيانا سبب  
تاثير شاشية الماكينة على سوق الشاشية هنا فهي ما  
دامت تاخذ شكلا مماثلا لشكل الشاشية التونسية  
وفوق ذلك هي بسبب افساد صناعة شاشيتنا اصبحت  
لا تفرق كثيرا عنها لا من حيث النعومة ولا من  
حيث اللون فلا يردعها على التاثير عن صنعها راد  
على انه كان في امكان الحكومة نصب ضريبة ثقيلة  
على هذه الشاشية الغريبة تصل بها الى ثمن قريب  
من ثمن شاشيتنا وعندها لا نظن ان التاثير الحاضر  
يبقى لها ولو بعض البقاء  
وهناك حادثة غريبة في بابها تدل على غش  
ارباب هذه المعامل الاجنبية نذكرها ها هنا استطرادا  
عسى ان يكون فيها بعض العبرة للشواشيه

هذا نحو من افساد العمل . ارجعنا سببه  
الى تدخل الاغراب والجلبة في هذه الصناعة ونظرة  
طيفة الى ما سببت هذه الاغراب بالذات تكفي  
تصديقا لما ذكرنا  
فالشاشية في القديم كانت تعرض اثر خروجها  
من باطن التليد على اربعة اطوار من الخدمة هي :  
(التقريش) (اولا) (البوتار) (ثانيا) (والافينار)  
ثالثا (والابكار) رابعا  
وبعد هذه الاعمال تكون الشاشية جاهزة  
الى الصبغ ويكون مفعول الصبغ فيها مفعولا تاما  
تخرج عنه الشاشية بلون احمر جميل

اما اليوم وقد تدخلها هؤلاء الاغراب .  
فبعضهم يقتصر على (التقريش) وبعض آخر  
قليل يحيلها ايضا على (البوتار) وافراد لا يتعدى  
عددهم اصابع اليد وهم البقية الباقية من اعيان  
اصائل الشواشيه يعرضها ايضا على (الافينار) اما  
(الابكار) فقد انعدم من بين اطوار العمل تماما  
بدون استثناء  
واذا سالنا هذه الفئة من اصائل الصناعة عما  
ادى بهم الى سبيل هذه الفئة الغشاشه اجابونا بانها  
المزاحمة العرضية والسوق المحاكك فهم اذا تشبثوا  
بالعمل المتقن الكامل . شطت بهم التكاليف المادية  
عن النزول لاسعار معروضات السوق الاخرى .  
فبضاعتهم وان كانت في درجة من الحسن والافتان  
تسمو عن المعروض المشوش . فان عين السوق  
كما يقولون اقصر من ان تشمين بدقة كمال هذه  
وتقصان تلك .

والشاشية كانت تصبغ (بالقرمز) البحت او  
(الكوشيلية) الصافية اما اليوم فقد ادخلوا على  
ذلك مادة اجنبية وهي التي تعرف عند الشواشيه  
(بالغبرة) وورط منها يقوم مقام مائة كيلو من القرمز  
على ان هذا القرمز الذي من انواعه العالية  
(الرميلية) (والمانيا وغيرها) يتراوح سعر المائة  
كيلو من اقل انواعه وهو ما ياتي من وجده الى  
اعلا انواعه وهو ما ياتي من المانيا بين فرنكات  
٥٠٠ وفرنكات ٥٠٠ . ويتفاسد الكيلو من الغبرة لا  
يتجاوز الفرنكات ٢٠ وانه في اخريات هذه الايام  
اصبح الكيلو يستعملون هذه الغبرة ان لم تكن  
بصورة جيدة بصورة جزئية الاغراب او افراد قليل  
وبالطبع فالدخلاء عن الصناعة وهم من اشاء  
ان اسمهم بالمكروب المفسد هم المروجون لهذه  
الغبرة .  
والاعجب من ذلك والاغرب من كل ما مر  
ان محال الصبغ هي بحسب العرف والعادة وبالفعل  
ايضا تحت نظر الامين ومجلس العشرة بالتبعية .  
وهذا الغش يقع تحت مراقبتهم وربما يادهم الصريح

امين الصناعة . تسمح لهم بالانصب للعمل بصفة  
معلمين . بينما لا يكون لهم العلم الفني الصناعي  
ولا المادة الكافية لادارة معمل . ولا الحاسية النفسية  
الاصيلة للذب عن الصناعة والغيرة عن اسمها الماحد  
الاجيل واذا ارجعنا اطوار العمل الى ثلاثة مراتب  
بعد صدور الشاشية من التليد وهي رتبة (قراشيه)  
ورتبة (قلقة) ورتبة (معلم) وذكرنا ان العرف  
يقضي بان لا يصير القراشيه (قلقة) الا بعد  
اختبار عرفي من طرف ثلاثة من مشاهير المعلمين  
واقفهم على ان هذا (القراشيه) وصل الى رتبة  
فنية تسمح له بعمل ما يعمل (القلقة) وهو اذا  
اهل الى ذلك . وان هذا القلقة لا يصل الى رتبة  
معلم الا بعد اتفاق مجلس العشرة وموافقة الامين  
والاطلاع من طرف رئيس العرف الاكبر الذي  
هو شيخ مدينة تونس على ما قرره مجلس العشرة  
اكابر وطلب صدور الاذن من الجنب العالي بعد  
عرض ذلك عليه من طرف وزيره الاكبر الذي  
هو ايضا محل تمحيص للقرارات السابقة والذي له  
وجده بمقتضى العرف القديم حق البحث عن هذا  
المرشح بحثا خارجيا يتطلب فيه فحص شخصيته  
من النواحي الاخلاقية والعائلي وحتى المالي ولزوم توفير  
كل هذه الصفات توفرنا تاما

اذا بحثنا في كل ذلك وآل بنا البحث الى ان  
هذه الاعتبارات كلها ضربت عنها اليوم صفحا .  
وجرد ترشيح المعلم وصدر الامر له بتعاطي  
الصناعة الا من موافقة الامين فقط . بان لنا  
بالكشف السبب الوحيد في دخول الغش والسمن  
في الصناعة الماحدة . وان هذا الغش لا يهجم كثيرا  
الا جلب المال . وان ادلة ذلك الى الافساد في  
العمل . وان الامين بذاته المجردة غير كسبه لتبين  
كل الصفات اللازمة في هذا المرشح وبالحضوص  
الامين الحالي الذي هو منذ عشر سنوات تقريرا  
في حالة عجز تام عن القيام بمهام الامانة . وانه  
يصدر رايه تحت تاثير بعض العوامل العائلية  
والودادية .

على ان مسألة الغش في الصبغ هي التي سهلت لشاشية  
الماكينة رواجا الحاضر . . حيث ان الفارق بينهما  
وهو اعظم ما يمكن ان يلاحظه المشتري ولو كان  
جاهلا الجهل الكلي هو ثبوت اللون في شاشية تونس  
وعدمه في شاشية الماكينة . وباستعمال هذه (الغبرة)  
الدخيلة كانت شاشية تونس ايضا معدومة هذا الثبات  
الوني الذي كانت تمتاز به على سواها  
تلك بعض الملاحظات الجزئية على السبب  
الثاني من اسباب سقوط سيدة صناعات  
ثالثا - الحوائل الجمركية بين تونس وبقية  
ممالك افريقيا الشمالية

فهذه الحوائل تقترض اداء باهظا على الصادرات  
التونسية ومن اهمها الشاشية وقد كنا ذكرنا في انهار  
هذه الجريدة ان الحكومة قفطت الى كابوس هذه  
الحواجز وسوء تاثيرها على الصناعة التونسية من ناحية  
وصناعة الجزائر والمغرب الاقصى من ناحية اخرى  
واتفق مجلس الامة الفرنسي على ازالة هذه الحوائل  
التي هي فيما يخص الشاشية لا يستفيد منها الا الاجانب  
لان فرانس ليس بها معامل شاشية وتوقفت المسألة  
على موافقة مجلس الشيوخ حتى حل مجلس الامة ولما  
وافق على ذلك مجلس الشيوخ وهكذا تعطلت  
المسألة الى ما شاء الله وقد كنا اقترحنا في هذه  
الجريدة ان يقع اتمام هذه المسألة باتفاق اداري بين  
الممالك الثلاث الجزائر وتونس والمغرب الاقصى  
ولوبصورة وقيمة . حتى تنهي بصورة رسمية  
فهذه المسألة هي ايضا عامل كبير من عوامل  
سقوط سيدة صناعات

تلك هي اهم الاسباب التي عنت لنا ذكرنا  
على انه بلغنا من طريق غير رسمي ان نائب صناعة  
الشاشية الحازم الصادق الامين السيد احمد بن مامي  
رفع الى الحجرية التجارية تقريرا شافيا تعرض فيه  
الى درس الحالة الحاضرة لصناعة الشاشية تعرضا  
مدققا وبن في اسباب سقوطها الحالي . وادلى بالذي  
عن له من وجوه الاصلاح . ونواحي تلافي الحالة  
الحاضرة . وبلغنا ايضا ان هذا التقرير كان محل  
اهتمام الزعيم الاقتصادي الكبير السيد محمد شنيق  
رئيس حجرية التجارة . وانه استصحه معه لدرسه  
وليخته . وانه وعد السيد ابن مامي ببيان تكون  
فاتحة اعمال الحجرية في هذا العام مسألة الشاشية والشواشيه  
فهل تتوقع بعض الاصلاح لحالها ؟ وهل نصر  
في المستقبل حالتها تراعي وتكون محل اهتمام ؟  
ذلك ما يفيض عنه الزمان ولا نخال اصلاح  
هذه الصناعة . الا وشيك العمل قريب الانجاز مادامت  
محل اهتمام السيد شنيق رجل الاقتصاد الوحيد  
وابن مامي رجل الحزم والصدق  
شواشي اصيل





صابون

بالموليف

لا يكتف أحدا ما هي العناصر التي يتركب منها

ان صفاء الصابون هي الصفة الاساسية التي يجب على كل امرأة مهتمة بجمالها ان تراعيها

وهذا الصفاء موقوف على الخصوص على تركيب الصابون أكثر مما هو موقوف على بونه او شكله

ايها السيدة قبل ان تشتري صابونا سلبيا او لا مما ذا هو متركب

ففي ذلك ضمان لسلامة جلدهك

وليس صابون بالموليف يكتف أحدا انه متركب من زيوت الزيتون والجريد والكاكاوية

لذلك فان صابون بالموليف صاف نقي يحصي جمال المرأة ويحافظ عليه

اذ انه لا يشتمل على اية مادة تلوينية كيميائية ويرغى رغبة وافرة كثيرة حق في الماء الشلوق



خبير أخير

كيف يجهلون أقدارهم

بلقاء الجريدة تحت الطبع ان حسين الجزيري

صاحب النديم قد وضع نفسه حذو سائق اتومبيل

السيدة فاطمة رشدي يوم استقبلها قاساه بذلك

للصحافة والصحفيين وانزل من قدر حلة الاقلام.

وهو به الى الحضيض . ونحن وان كنا لا نشك

في ان حسين لا يستحق أكثر من ذلك المكان لكن

لا نوافق على هذا النزول بالنظر الى كونه عضوا

(بالقصد عنا) من أعضاء الصحافة التي نحن من

جمله رجالها العاميين .

السيدة فضيلة خيتمي

مطربة الشمال الافريقي الوحيدة

تعلن هذا السيدة لعموم رواد صالحتها من

الاعيان والكبراء انها لا تفتح ابواب صالحتها

« صالة الايديال »

ما دامت كبيرة ممثلات مصر في ضيافة

الديار التونسية



اننا نبارك الضيفات في افريقيا الشمالية ونقبلات  
صروا لحياتكم في افريقيا الشمالية ونقبلات  
عرضة لافريقيا الشمالية ونقبلات  
مفوق فيمال

## الصحافي المخدول !

بارك الله في الزمان ومحرمه فقد قاموا بما ينبغي للصحافي بحق القيام به من قتل جرائم الوسط الفانكة بكشف اللثام عن وجه تلك العصاة الشريرة والفئة الضالة التي تردت برداء الوطنية وترقمت بحجاب الدين لتصيد الغفل والبله من هذا الشعب المسكين واخذت ترشق الامة بنبال خبثها وقسوتها لتضمن لنفسها الحياة وتملا بطونها بحطام جمته على طريق مس الاعراض وييم المسلمين وما حياتهم تلك الاحياء التي تاكل بشديها وما يا كلون في بطونهم الا النار

لقد هتك الزمان ستر هذه الجماعة ونبه الشعب لجرائمها وآثامها ولما كان وحيدا فتمد كان مقصرا في التشهير بمنكراتها وكبارها وكان على مايلوح - نقاب عليه عاطفة الشفقة عليها فانظر من حقيقتها القليل بالنسبة لما ترك منها الشيء الكبر .

وحيث كنا نعتبر هذه الشرذمة كاللويحة في جسد المجتمع بل أكثر من اللويحة شرا والدين والوطنية توجب على الجميع مقاومتها لفائدة المجموع ولما نعرف عنها من الموبقات الجمة والحقائق الناصعة في جميع الادوار التي لعبتها على مسرح هذه البلاد فقد لزم ان نلتصم من صاحب الزمان السماح لنا بمض اعمدة جريده نسردها فيها للناس تاريخ هذه الجماعة الخاف . . . ولنبدأ بالصحافي المخدول مع بقية النسبة رهط ممن غفل عنهم الزمان بوجوههم الطبيعية وفي مركزهم اللائق :

فهذا الصحافي كماهو : جسد اكلته الاغراض السافله فهو غاية في النحافة والزال . ووجهه فالحجاسر تنطقه طبقة كثيفة من السواد دليل الرجل المعذب الضمير لما يقتدره من الشرور . عينات غائرتان فقد منهما النور . علامة غضب الله واهل جهنم . شعر كالعين المنقوش يمر عن خور في الراي وبلافة في العقل : تجلب هذا الهيكل بدلة افريقية على طريقة مضحك السينما شارلي شابلان . عصي الزواج لحد الجيوب . سبط الفكر كالاطفال . رقت من الجامع الاعظم انشاء تعليمه الابتدائي وهو من قداما محرري جريدة المضحك الهامة وناطقي الملهومات باللسان الدارج . اشتغل في طوره الاول كمحفظ في جمعية الشهامة لمثلثات الفرقة ثم ارتقى الى ملقن وهو بطل واقعة بيت الحير . . . المهرقة بين الممثلين التونسيين : اكتسب ثقافته واخلاقه من السجن الذي قضى فيه مدة طويلة بين اللصوص والمجرمين

هذه صورة ناطقة منه نضعها بين يدي القراء حتى يعلموا مكانته من العلم والاخلاق وما يحاول الظهور به من مظهر زائف وادعاء وثق . وهذا نحن اولاد نيبا بسرد تاريخه الذي لا يكسبه الا عارا . ولا يزيده الا ذلا وصغارا

وبعد حين من الزمن لم يرعنا الاوهذا المخدول يصدر صحيفة ويقف في صف الصحافيين واذا بنا امام ورقة خضجله

تصفحناها فاذا بها تحتوي على رواية مسجبة وملزومات عن ابي طرطور نصف نمة صاحبها الجاح ثم فكاهات ركيكة قفلنا ما لنا ولها فريما يجد الاطفال فيها سلوى وما ثباتا وصاحبها الذي عرفناه جاحا ما دام المثل يقول : من كان معه ما يدخل لبطنه فقيته ما خرج منها . . .

واستمر يصدر ورقة على هذا الاسلوب حقبة من الزمن . ولكن من كان يحمل بين جنبه نقسا شريرة وروحا جنينة لا يقدر على احتوائها وان قدر فما ذاك الا الى حين . فبدأ يتناول فيها الاعراض ويسير بها في طريق (الشتاج) وكانت فاتحة بس المثلثات ومن البين وهو الذي ترمي على مؤاندهن وعلى هذه المؤاندة وقع اختياوة على اسم لورقة تلك . . .

ثم تماهى في طريقه ومسده يده المشلوله الى اعراض العباد يخذلها بقارس الكلام وهجر القول حيث تين له من مس المثلثات انها تجارة رابحة ومسلك مضمون النتائج

واذ كان يصفاته وثقافته التي قدمها فقد كان يشعر بضيقه وضالة شخصيته في المجتمع وحاجته الى الظهور والسمعة مهما كانت او بعبارة اوضح كان يحس بافتقاره لان يكون شخصية معروفة بين الناس فاتجه ذلك المنهاج وحاول

ويحشر بحفاته في كل مهمة يجبرنا على الابتعاد عنكم مادمت منه كما يقول والبه

على انا لا نعلم او لا نشاء ان نعلم كيف اتصل بنايكم وبالي لون من الوان التموه اخذ عليه حبه حتى اصبح في يده آلة يديرها حيث شاء فكون له جبهة من الاغراض هنا بتونس . وخلق لك انت بالتبعية فكرة سيئة حيال مشروعهك المهم وهكذا كان ارتماؤه في احضان هذا حسين الجزيري صاحب جريده السباب والفضيحة سمعة لا تشرف جوقك المحترم ومقامك الكبير . اذا ما تسمع الناس بانتساب حسين الجزيري هذا اليك حتى يست ايتامهم لقدومك على الشفاه . ونزلت هزتم لك الى درجة الصفر . وتكدروا من جراء هذا المهمل الذي هو في مفهوم الاعيان والمثقفين ميكروب معدى مفروض في ذاته الفرار منه فرار الصحيح من الاجرب

وهكذا تقنعت امام مطلع السيدة . وجوه ناضرة . وظهرت وجوه باسرة والعهد على النائب علي يوسف ومن جرة الى هذا المضيق

اما هذه الصحيفة التي تقدمت بالسلام عليك سلاما تكبر فيه النبوغ وتحيي فيه اخوة الشرق الناض . هذه الصحيفة تشاء ان تلفت نظرك الى البعض من تصرفات مقتدك هذا علي يوسف الذي رماك في احضان هذا حسين الجزيري واليك البيان لولا احتضان هذا حسين . لرايت على الرصيف عشرين الف ذات من المسجد التونسي يتراحمون على ركاب النبوغ والعبقرية

لولا احتضان هذا حسين لما بقي في بقاع التياترو مكانا خاليا في اية حفلة كانت ولكن يا سيدة اعذري هذا الشعب الذي قرأ عنوانك في صحيفة النديم المكروهة . وما هذه الصحيفة الا معرض للخبث والافقيات . فاعذريهم اذا تسكروا لك على غير ارادة واغفري لهم تعاليمهم بانفسهم عن ان يسيروا في تاييدك على قدم حسين الجزيري وقتله المشبوهة

على انا طالما نادينا نائبك وحذرنا من عواقب تصرفاته . وطلبتنا منه ان يحض موقوفك ازامهذه عصابة النديم . فلم يفعل . بل زاد الطين بلة والكريمة نارا بان الوي بذاته عن قديمي الصحافة هنا بتونس وهما الزهرة اليومية الغراء والصواب الاسبوعي العظيم . واشاح بوجهه عن كبيرة مجلات تونس ومظهر اساطين البيان هنا . ونعني بها مجلة « العالم الادبي » الشهيرة اما صحيفتنا الزمان التي لو لم يكن لها الا هذه المواضع المشرفة مع كل الضيوف الشرقيين وبالخصوص الاستاذ اسكندر شلقوف الذي اقام له ثلاث حفلات على اكبر مسارح تونس تحت اشراف اسرته الذاتي لاستقباله وتكريمه ووداعه واقام باسعه في باريس حفلة كبيرة تحت رئاسة مكانته الرسمي الاستاذ توفيق وهبة لتكريم المثلثة السنماية السيدة عزيزة امين . هذا الزمان لم يكن له من محل عند نايكم علي يوسف الا السكوت بالرغم عن محابرة علانية للمرة بعد المرة على ان هذا السكوت لا يضرا الا سمعة الفرقة التي يتوهمها ليس الا .

وهكذا تزين يا سيدتي اية خيبة اقيمت امامك على غير ارادة منك . الامر الذي تأسف لاجله تلك حقائق لم نر بدا من مكاشفتك بها فاذا فان في امكانك سيدتي ان تصلحي منها ما يمكن اصلاحه فافعلي فانا نرى الامر بعين من الخطورة لا يراها بنايكم المحترم وتقبلي في الختام اسمي

التمنيات الطيبة من اسرة الزمان

## كتاب مفتوح :

الى كبيرة ممثلات الشرق السيدة فاطمة رشدي ضيفة تونس المحترمة سيدتي النافعة العظيمة

سيدتي - ان الشباب التونسي المجيد . والعصر المثقف الرشيد وهياة الاعيان والكبراء . وخلاصة اصائل الحضراء . يباركون مقدم سيدة الناضات وعظيمة الشريكات . وكيرة المثلثات . ويسالون لها الله بان يمد مشروعا الكبير بالتوفيق . وان يحفظ املاها الوفير بالتحقيق

فاهلا باسيدتي نزلت . وسهلا حلت وبعد ايها السيدة . هو ذاك قضاء الله على هذا

الشرق المسكين يجعل خوله حليف التقيم . دائم التقيم . سواء هنا في تونس او هناك في مصر او هناك في الشام وما اليه

يتكون المشروع ويعلو على اساس متين . لكنه لا يلبث طويلا حتى تحفه الاغراض وتسدري تحته الاهواء . فاذا هو متخاذل . واذا هو متبدع واذا هو الى السقوط والانهار

ذلك سيدتي ما كنا نختار على مشروع رحلتك الكبيرة . وما نبهنا عليه المرة تلو الاخرى نايكم علي يوسف الذي لم يسمع اولم يشا او يسمع وحتى لم يتازل لان بين موقفك وان يعلوه عن التحزب والاحتضان . وهكذا حتى كان ما كان ولا مرد لما شاء الله

اي سيدتي ان هذه التلة من اصحاب الشياكة التي استقبلتك لا تمثل اية ذاتية راقية لتونس . وليست هي من الشباب الناض في شيء . ولا تمت باي سبب الى ذات تونس الماحدة . ولم يكن فيها عين من الاعيان

التلة التي استقبلتك هي تلة حسين الجزيري والحزب المغضوب عليه من تونس والتونسيين . فلا تاخذك سيدتي كلاتهم العذبة ولا تترك تلك الاسماوات المزورة . ولا اية هاتيك العربات ( التي تقاضوا اجرها من بعض البسطاء في مقابلة اوراق كتبوا على كل واحدة منها انه توصيل بعشرين فرنك ) فان كل ذلك ادوات صناعة . والات رقاعة . والقوم هؤلاء تلك مواعلم في الحياة وتلك بضاعتهم المزجاة اما وجوه الحضراء اما الفئة النافذة الماحدة . فقد احتفظت بذاتها الكريمة عن النزول الى حشر هذا الجمع المشبوه الذي لا نستنى منه بالكرامة . الا افرادا قليلين هزهم الشوق الى سيدة الشريكات فتناسوا ذاتهم وماهم وزجوا بانفسهم ثانيا في مقدارك الكبير لدى هذا الوسط الدني

ولو يتبع الزمان فرصته الجميلة اذا تزين يا سيدتي وجه تونس الحقيقي وذات الحضراء البهيبة وعندها تبين لك السليم من المغشوش وتطفو الزبدة عن الصريح

وقبل ان يتأكد قدوم السيدة الى هنا اطلعتنا بعض الاصدقاء على رسائل وصور راسلهم بها بعض افراد فرقك المحبوبة . الذين تعرفوا بنا وتعرفنا لهم فيما سبق . وتصاحبنا ماشاء الزمان اخوانا . واقتربنا اخوانا . ولا زالت الذكرى تحي من قضا بيننا واوصر واسبابا لا يفصمها الزمان العنيد . هذا الصديق شاء ان يسابقنا بالبشرى . وكنا عند ظنه بنا . ومن ذا الذي لا يهتر لمقدمك سيدتي ومن ذا الذي لا يكبر شأن هذه الزيارة ايها النافعة

وكان في الامل ان تفعل وان تفعل ونحن معروفون باكرام الضيف واحلال الغريب . لكن ما العمل باسيدتي . وهذا الدؤان الذي احتضنكم والذي عرفناه من قبل يصدر بنفسه في كل تلة



نقى للتجمل  
وفيه اقتصاد كبير  
للاغتسال

صابون کا دوم

النائب بالديار التونسية : يري وتوري - نهج البرتغال

[illegible]

Parfumeur spécialiste  
Jeanne Jules Ferry - TUNIS  
Vichy - 3, Rue Royale

اقراض (والدا)

المشاطر توزع مجاناً

بوكالة الاشهار العربي بتونس

نهج البلیج عدد ۱۱ تایفون ۳۴-۴۰

سالمۃ کاسنان الاطفال

A black and white line drawing of a young child with curly hair, looking directly at the viewer. The child is holding a toothbrush in their mouth and a tube of toothpaste in their right hand. The tube has some text on it, including the word 'TOOTH' and a small illustration of a tooth. The child is wearing a simple shirt. The background is plain.

يوجد « الدتول » بجميع الديار الحسة

التي تتبع الروائع وجميع الصيدليات

والمستودع العمومي بميزون فريير

پنج باریس عدد ۱۹


استقبال فاطمة رشدي

صبيحة يوم الأربعاء الماضي انطلق حسين  
زيري صاحب النديم ورئيس جمعية مقاومة البدع  
الغاي إلى البحيرة لاستقبال السيدة فاطمة رشدي  
أن مصحوبا بجماعة من الكفيف وبعض الموسيقين  
الجمعية الإسلامية وقرن من وجوه البلاد ،  
وقد وقع هذا الإقبال حسب ما تقتضيه الظروف  
والأمر الذي نأسف له ونرى مدبرة الفرقة  
ما وقع من التفریط لأن الذنب ليس ذنبها وإنما  
يتمحور على قائمها علي يوسف الذي اصطفي  
بين الجزائري لهذا الإقبال وهو يعلم أيضا أنه  
انركب من التقصير في أداء مهمته ما أغضب  
بعض رجال الأدب والفن حيث ظرب عنهم  
والم يود لهم أية زيارة واكتفى بالانتماء إلى  
بين الجزائري الذي أصبح منبذ بالعراء ،  
بوزا بمناهضة الوطن والوطنية ، كما أنه اسأخ  
بالسماع دعائوي بعض الاتقاعين الذين انتهبوا  
الفرصة لجور الخائن لهم بدل أن يقصروا الأمر  
أكرام الفرقة وتعريضها للقائفة الرابطة العربية  
للأصرة التي تجمع بين مصر وتونس من حيث  
لغة الثقافة واللغة والدين ، على أنه ليس من  
عيب على السيدة فاطمة رشدي أن تتلافى الأمر  
لحظا ومصالحة فرقها بالانتماء للمحضرين على  
الشعب والمتمتعين برضا كي تصلح تلك القوة  
هفاها وكيها عن غير رضى مشا حتى لا  
رم الفرقة من الفوائد المادية والأدبية التي تغلقها  
هذه الزيارة ومهما يكن من شيء فالتأثر بـ  
السيدة فاطمة رشدي ونرجو أن تلقى في  
لها من العلاج ما ينجح قواها ويحقق آمالها في  
س والتونس شاهد عيان

رزية كبرى  
 فجع الوسط التونسي للماجدي أحد أعيانه  
 ذنين واقفاده القليلين وذلك بموت للسري  
 ملك النابه العظم السيد احمد بنيس عين اعيان  
 بلاد الحاضرة  
 واقافه الاجل المحترم مساء يوم الجمعة الماضي  
 بمرض عضال اعيت مهواته خيلكة الاطباء  
 حكمه النطاسيين وقد سير بجماعته الطاهر الى  
 رة الجلاز ظهر يوم السبت في موكب حافل  
 بياان الامة واهل المجلس الشرعي ومن مثل سمو  
 ك البلاد ومن ناب عن هيئة حكومة الحماية .  
 وقد كان الرزة واقعا بصورة خاصة على اسرة  
 مان التي يرأس مشروعا الخطير ابن الفقيد السيد  
 مد بنيس مدير ادارة الاشهار العربي عزانا الله  
 بعافي مصابنا الحسيم واسكن فقيدنا فسيح الجنان  
 حنة رضوان  
 ( قلم التحرير )

مرض القبض

ان القبض لمرض حقيقي لا يمكن الاغفال  
من معالجته لما يحدثه من الامراض بالخاص بايدان  
سواء فقططح النظر عن ثاميرة الكبير على المزاج  
يد يكون السبب في تعطيل سبر الحركات الحيوية  
كم من وجد عبوس واعني محومة بسبب مرض  
بض الذي ربما ينكس خلقة المرأة الجميلة  
قالدواء الناجم لمقاومة مرض القبض انما هو  
« تيزان دي شرتردي دي دير بوي »  
الذي من مزاياله تصفية الدم بفضل المواد النباتية  
داخله في تركيبه وتعديل حركات آلة الهضم


 Tisent. le flacon 14.80. Pâilles, l'état 8.50.  
 Saumure, le pot 8.95. Toutes pharmacies.  
 Renseignements et attestations :  
 Laboratoires J. BESTHER à Grenoble.  
**TISANE DES CHARTREUX**  
**DE DURBON**

مدیر و الجریده وصاحب امتیازها محمد بنیس  
المطبعة التونسية

يشوي : مو يا محلا



يسالونك عن .....

لجنة الاستقبال

ازكى السلام والثناء العاطر  
يزفه المتكوب سي كراكر  
على الزمان وعلى الكتاب  
والال والاصحاب والاحباب  
معتذرا عن الغياب جمعيتين  
بجاءت ادويه المستعجلين  
وصورة الحادث اتي ذات يوم  
كنت بمنزلي وكان نهار مشوم  
اذ طرق الباب فقلت اسال  
من هو ؟ فقال قائل تفضل  
خ قديم قد اتاكم وافد  
يرجو كراكر الامر واكد  
وعندما فتحت باب الدار  
اذ بي ارى عصابة الاشرار  
محضين . فارتمى في عنقي  
الفندي . قلت ماذا يا شقي  
ابعد قان منزلي دار طهور  
وانت رجل الحناء والفجور  
فقال بل لا يا عظيم الدقا  
امرهم لك قد بعثنا  
وقطع القول عليه يحي الدين  
وقال للسماح كنا قادمين  
قد غلطنا فيك يا اخانا  
وقد اتينا نطلب الغفرانا  
ونحن في ضيافة الاجل  
فاسمح بادخالنا للمحل  
وهكذا امام الحاف عجيب  
قلت ادخلوا هالايدخلكم دار حبيب  
لكنني اعلمكم من توا  
ما يطبحلكم مني حتى توى  
لانكم اذا اتيتهم عداة  
لمنزل نزلتموا هنادة  
ثم دخلت لاوسع للفلول  
واذ بامي تعرضني وتقول  
من هؤلاء يا مكبوب السعد  
ماحشر ري يتوب عليك بالولدي  
قلت يا ابي ماو على بالك  
اني فارتقت هذه الصعالك  
لكنهم لم يتركوني حرا  
ولعنة الله عليها جبرا  
ودخلوا . قلت قد دخلتم  
وقد قعدتم . فعلام جئتم  
فقال بوقر داعة جبهه  
جاءت اليك هذه الجميعه  
حتى تسامح محي الدين وحسين  
والغندي (وشط الحروع) المسكين  
وانسي نيابة عليهم  
اعل ان ان كل الحق فيهم  
وان جنبكم بالحققة  
كنتم مثالا عندنا في الثقة  
لانكم تؤثرون في الطعام  
وانت هذي اللحية المعركة  
فعالة في الدجل او في الزندقة  
لا سيما والدهر قد تنكر  
وامرنا اصبح في تهقير  
وبطلنا السرجان محمود الغين  
قد بات كالمجور بين المسلمين

من يوم ان تقطن الكلية  
 بانه خاف الحرايريه  
 امست اموره بلا ضمانه  
 وذاته محطه الاعانه  
 ولا تسل على حسين الفلاس  
 ولا تسل عن ورقه الكنازيس  
 وربما في زمن قليل  
 يهدو نديم طعمه التمهيل  
 فلم يد لتبزه اشر كبير  
 ولم يعد لشانه غير التحقير  
 اذ نعتوه بالحمار الباص  
 ونعتونا نحن بالفراطص  
 اذن قانت يا كراكرات  
 مثل هذا اليوم قد خلقت  
 ها وقم فيها بدورا وعكله  
 وادع اليها الناس باسم الله  
 وعندنا لك على النجاص  
 كل الذي ترجو من الارباح  
 فيها ضح يدك في ايدينا  
 وانف علينا هذه الغنيه  
 وحيث انا اليوم جمعنا نخدم  
 دعاية لجوقة ستقدم  
 وربما كان لنا النجاص  
 مقدره . وجاءت الارباح  
 فلك عشرة على كل مائة  
 ننترها بالنصب عن تلك القئه  
 وعندها قال حسين يارفاق  
 اما وقد زال ما بيننا الشقاق  
 فيها نقتم هذي الفريضة  
 وفيها بيتنا نقصد جلسه  
 في شان رحله التمهيل القادمه  
 وحفلة استقبال فرقة فاطمة

فأعرض القرداء قال يا حسين  
 بالله يزينا خلقينا مسلمين  
 اني بهذا الامر منك اجدر  
 ومنك اركى سمعة واطهر  
 فليس من يرضاك في ذا المجمع  
 بان تكن رئيسه المرفع  
 ولا نحاول اني بهم خير  
 وموحي لازم حتى قلقك هوني يير  
 وهيا فك علينا خلقنا احرار  
 وخلي نخرج على سلامه من ها الدار  
 وسي الجريدة متاعك بر ازرعها  
 ما يقاش نينا اليوم اشكون يتبعها  
 فاشتق الحسين بالبعاء  
 وقال ايضا انتموا اعدائي  
 ما يزنيشي ما يقولوا في  
 حتى تزيدوا انتموا علي  
 وعندها تداخل السر جان  
 وقال ما ذا ايا الاخوان  
 اهل تريدون شماعة الزمان  
 وان يشهر باسمكم سيدي فلان  
 وعلى كل فاتركوا امر الرأس  
 الى غد وعنهوا من اللفلوس

راجوكموا تعيين العبد لله  
 لانكم ستعملون باسم الحزب  
 واسمه يكون طعنة للجلب  
 فقال سي البشير اما جماعه  
 قد برعت في الحث والرقاعه  
 انا السذي قررت في افكاري  
 ان اعلم الحوقه بالاشاري  
 وانذر الحوقه حتي لا تقع  
 ولعنة الله على هذا الطمع  
 وبرافو هكذا تكون القاده  
 وهكذا السرور بالوفاده  
 وعندها نهضت فيهم نهضه  
 وقلت هيا افرقواها الحضبه  
 اما وقد دنستموا هذي الرحاب  
 فيما كل واحد منكم حنكوا الباب  
 ما دمتو تحيون بين الامهه  
 فبي على طول المدى في غمه  
 كراكر



## مقوي في اي سن

ان استعمال الكينوم لا يبارك ( بكيفية كاس  
بعد الاكل يكفي لارجاع قوتي اضعف المرعى في  
مدة قليل فهو كذلك نافع جدا ضد الحرارة  
المستديمة ولذا فان ضعف البنية ومن تهاكم الامراض  
وافراط الشغل والكبار المؤثر فيهم نمو سريع  
والبنات التي تضعف نموهم والناقصات والشيوخ  
الطباعين في السن وضعفاء البنية والمقرطين في  
العمل يجب عليهم شرب (لكنوم لا يبارك) والمصادق  
عليه من كلية



الطبيب الباريسية يوجد  
بمبوزوف فرير بنهج  
جاكوب عدد ١٩ باريس  
او جميع الصيدليات

## الراضي فرحات

متخرج من كلية باريس العليا  
اختصاصي في امراض العيون

قبل العبادات كل يوم بمغسل عاداته الكائن  
بشارع باب منارة عدد ٢٢

## الحكيم محمد حجوج

اختصاصي في الامراض البدنية  
متخرج من كلية باريس الطبية

قبل العيادة كل يوم من محله الكائن بشارع  
باب منارة عدد ١٣ تليفون ٤٤-٣٣

## مشط وايت الدهر بائي

ينبت الشعر في اسبوع اطلبوه

من جميع البازارات

## الكلا ندوفيتال

اعظم اختراع لتقوية

الباه

## التعاضد المالي لتونس

ان هذا البنك الكائن بنهج القصباء عدد ٢٠٨ هو احسن مصرف اهلي يساعد ويعاضد  
التجار التونسيين بالاعتمادات المالية وغير ذلك من انواع الاسعاف مع الاستعداد التام للقيام  
بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك من تصريف الحوالات واستخلاصها وتأمين الاموال  
ارباح مقبولة وبغاية السرعة والانجاز قبضا ودفعها مع المجاملة والمعاملة الحسنة

اهلكني الله ومن معي او رحمتا فمن يجير الكافرين  
من عذاب اليم

ما ذلك الا لعظم الميعة وليعمل كل على شاكلته  
حتى يرى الله عمله ورسوله وينال جزاءه موفورا  
(يشع) احمد خير الدين

تيك!..

تيك!..

انتظروا رواية « حدة القبطان تيك » مساء  
الست ٢٣ افريل على المسرح البلدي  
الفكاهة... الضحك... الفكاهة... الضحك... الفكاهة...  
جمعية « التمثيل العربي »

## العمل مطيعة النجاح

الكل يعرف الحازم الوطني السيد الهادي  
الشرقي الحلاق بالحفاوين ويعرف اقدامه التجاري  
الذي جعله اليوم محل جامع لبيع جميع المستحضرات  
الواقية كمستحضرات دار حبيس الشهيرة في معاجين  
طيفة لتنظيف الاسنان وشببات مختلفة الانواع غبرة  
وصابون وامواس وغير ذلك  
وهذا السيد قد استحصل على النيابة الاهلية  
لدار تيم الشهيرة التي من بضايفها الفلوتوكس  
والفيلت لقتل الحشرات السامة والميكروبات العنيفة  
وقد جلب اخيرا فعصر العصر الحاضر الا  
وهو مشط وايت الدهر بائي الذي ينبت الشعر في  
سبعة ايام فقط - وزوره انتشاهدوا

## صيدلية البحرية

شارع برز عدد ٣ تونس تليفون رقم ٥١١  
ج - ما قبل - الدكتور في الطب  
والصيدلاني من الطبقة الاولى من كلية باريس  
للمرعى الدرجة الاولى في المستشفيات ادوية  
حسن المعامل الاوردية - اختصاصات فرنسية  
واجنية - بتكفل بحمل الادوية الى المحلات  
- عار متواودة

Pharmacie de la Marine  
Avenue de Paris



لاتياسوا!..

لاتياسوا من الشفا من الامراض الجلدية  
ولا تستمروا في استعمال الادوية والادوية التي  
لا تاتي بشيعة لان مستحضرات بوحاجب النباتية  
تفكيكم حالا

طلبوا رب الحشايش  
او عتبة وحاجب

بنهج الجزيرة رقم ٨ بنونس  
Pharmacie Bou-Hadjeb  
8, Rue Al-Djazira - TUNIS

## بين المحافظة والتجديد

# العقائد والعوائد

اسلفت فيما تقدم كلمة بين الايجاز والاطناب  
في ناحية من نواحي هذا البحث المتعددة ابوابه  
المتشابهة مسالكة وشعابه . والان اعود للوضوح  
باحلى بيان وما ذلك في جانب هذه القرحة الدائمة  
بالامر الجليل فاقول :  
لا يعزب على كل ذي حجر راجح ونظر  
صحيح ما كان عليه الفكر البشري في بادي  
امره - من خور وجود قضت بهما عليه ظروف  
خامة حقت به وبالاخرى طبيعة الزمان  
والبيئة ...

اعد نظرا الى سالف الحقب وانظر مليا  
بعين الناقد الحير فيما كان عليه اهل ذلك العهد  
من التمسك بالاوام والتشبث باذيال الخيال وبظفر  
ذلك واضحا جليا في الاعتقاد وما به يدينون اماذا  
يرى الناقد ؟  
عوائد مستحقة . وعقائد مستكثرة . يكفر  
بها الحليم . ويمقتها كل ذي لب حكيم . اترى  
يوجد في المواقف جميعا امتنع من الاشراك بالخالق  
وواد البنات واباحة الزنا بالاخوان والامهات  
ومعاقرة للدمام وخفر العهد والدمام ؟! ذلك كله  
لم يكن بالامر المحظور في اعتقادهم بل ذلك ما  
كانوا به يدينون  
كانت العرب في الجزيرة يحجون الى الكعبة  
من كل فج عميق . وكانوا يرون في البيت الحرام  
القدسية المحسنة والناموس الرهبان ولذا فهم  
يجلون اكر مما يتخيله الادراك حتى ان الواحد  
منهم اذا ازمع السفر الى مكان بعيد يوم الكعبة  
ويرفع من احجارها حجرا يستصعبه في طعنه  
تبركا به فاذا اقام بمكان اخرجه ونصب امامه يمشي  
فيه الكعبة وقدسه بتقديسها ويطوف به . ويفعل  
كما يفعل لو كان فيها . ثم لا يلبث ان ياتي بعد  
من يتضاعف ايمانه بذلك « الحجير » فيضعه في  
مكان لائق بعظمته الخيالية ...

وهكذا تنمو العقيدة فيه وتتضاعف حتى  
يتخذ وسيلة واسطة يتقرب بها الى الله . وتندرج  
تلك الوسوس وتصرع حتى تصير الحادافكفرا  
صراحا  
ولما اراد الله اظهار الحق واضح الغرة بين  
الهداية ارسلا صاحب الشريعة الطاهرة السمحاء  
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب صلى الله عليه وسلم  
بالهدى ودين الحق موضحا الحلال والحرام داعيا الناس  
الى التمسك بالحقائق ونبد الخرافات والاوام كل  
ذلك بالحجة القاطعة والايات الباهرات ليلك من  
هلك عن بينة ويحيي من حيي عن بينة فامتن من  
آمن الا من حقت عليه كلمة العذاب قرأى الظلام  
نورا والارشاد غرورا وكان من الاخيرين ...  
وجد الاسلام بعد صراع لم يدم امام تيار  
التيه ...

فلا بدع اذا كان المستجير به اول الهالكين  
فدو الشفاعة المحققة يوم الفرع الاكبر وصاحب  
النجاة ساعة الحشر مامور بان يقول : (وانا آواياكم  
في ذلك اليوم) ...

فرعه واستمر كذلك في ازدهار وزكاه حتى حل  
ذلك العصر القاتم الحال . ذلك الزمان الذي  
راينا فيه شباب الاسلام متخذا للجراح موشكا ان  
يمسي رهين الخفيض . ويصبح في سجل الاموات  
ذلك من جراء اناس ارادوا ان يتاجروا باسم  
الدين وعلى حسابهم فاتخذوا كلمة ( الدين ) آلة  
يسخرونها كما يشتهون توصلا لاغراض في تقوسهم  
سنة ومرام خيفة . فانتحلوا لذلك القابا جوفاء  
وتعوتوا بموهبة لاستمالة بسطاء العقول وفاقدى  
الادراك . حتى خيلوا اليهم وانهم ذوو طول  
وخول وتأثير وعلم بما مضى وتكهن بالآتي  
فجددوا بديعهم الملتحدة بالدين سنن الجاهلية  
الاولى اذ كانوا يعمدون الى من توسعوا فيه  
صلاحا ولسوا كان مرأيا . فصرحون على رمتهم  
قبابا منقمة واضرحة مزخرفة . يغشاها التضار  
ويقيمون حولها في يوم معين يعزفون بالترابير  
وضربون الطبول والدقوف . ويرقصون على  
نغمات متوازنة ضاربين الارض بارجلهم كأنهم  
يحملون عليها موحدة وحقدا كمين من اجل ما  
ستذيقهم من اليم العذاب اذ اردوا الى بطنها بعد  
اجل غير بعيد . وتراهم وقد اضرعوا النيران  
وتمسحوا بها كما يفعل المنجوس وعابدوا الاوثان  
ولو سالت كبيرهم الذي علمهم الكفر لاحابك بانهم  
يقومون بعبادة . ويؤدون قرينة يتغنون عليها نوايا  
ولو انكر ناكرا ما يفعلون . واغلظ عليهم بالحجة  
لقالوا ما نعظمهم الا ليكونوا واسطة بيننا وبين  
خالقنا ووسيلة تقرب بها اليه . والله يقول ونحن  
اقرب اليه من جبل الوريد ويقول : ام اتخذوا  
من دونه اولياء فانه الله هو الولي . وقد عموا ايضا  
عن قول الله تعالى في معرض الانكار والتشنيع  
على امثالهم الى استعاضوا عن الهدى بالعمى فقالوا  
( ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى )

يقرون بوجود الله ووحدانيته ولكنهم لا يبالون  
نفوسهم من انفسهم وسوء ظنهم بكرم المولى تراهم  
يعمدون الى من آسروا فيه كمالا قاصرا على  
شخصه وعظمة محدودة عسى ان يكون لهم شفيعا  
ولندايم سميعا !! ولكنهم قد ارتكبوا جريمة .  
واقترفوا كبيرة . والا فمن انبأهم بنجاة من  
اتخذوه وسيلة وعلقوا عليها فوزهم يوم لا تعني  
نفس عن نفس شيئا ولا يجزوف الا بما كانوا  
يعملون : ذلك هو يوم الدين الذي يقول فيه جل  
من قائل : « وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما  
يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر  
يوئذ لله »

فلا بدع اذا كان المستجير به اول الهالكين  
فدو الشفاعة المحققة يوم الفرع الاكبر وصاحب  
النجاة ساعة الحشر مامور بان يقول : (وانا آواياكم  
في ذلك اليوم) ...